

زهر الفردوس الحلقة 6 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:32](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:54](#)

العالمين انك حميد مجيد فلا زلنا مع قصة الساحر والراهب التي رواها الامام مسلم رحمه الله في صحيحه من حديث حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت ابن اسلم عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن صهيب الرومي رضي الله عنه - [00:01:12](#)

عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر الساحر قال للملك ائتيني بغلام اعلمه السحر فاني اخشى ان اموت وليس فيكم من يتعلمه - [00:01:38](#)

فجاؤوا له بغلام لقن فطن وكان هذا الغلام اذا سلك الى الساحر مر بصومعة راهب فقعد اليه فسمع كلامه واعجبه نحوه وصار يتأخر عند الراهب فاذا ذهب الى الساحر متأخرا ضربه - [00:02:00](#)

فاذا رجع الى اهله ضربه فشكى ذلك الى الراهب فقال له اذا ضربك الساحر فقل حبسني اهلي واذا حبسك ضربك اهلك فقل حبسني الساحر حتى كان يوم فخرجت على الناس دابة عظيمة - [00:02:28](#)

في رواية معمر ابن راشد عن ثابت عند الترمذي وغيره انها كانت اسدا فانتدب هذا الغلام لقتل هذه الدابة فامسك الغلام بحجر ثم قال اليوم اعلم امر الراهب احب الى الله عز وجل ام امر الساحر - [00:02:51](#)

اللهم ان كان امر الراهب احب اليك فاقتل هذه الدابة ثم رماها بحجر فقتلها ففرغ الناس وقالوا لقد اوتي هذا الغلام علما لم يؤته احد وصارت له شهرة فدخل هذا الغلام على الراهب - [00:03:17](#)

فقص عليه ما جرى فقال له الراهب اي بني انك اليوم صرت افضل مني وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبئى الاكهم والابرص ويداوي الناس من سائر الادواء - [00:03:45](#)

فسمع به جليس للملك قد عمي اتي بهدايا كثيرة فقال له ما ها هنا لك اجمع اي كلها الهدايا التي جلبتها هي لك جميعا ان انت شفيتني وقال الغلام اني لا اشفي احدا - [00:04:08](#)

ولكن يشفي الله تعالى فان امننت بالله دعوت الله فشفاك فامن جليس الملك رد الله عز وجل عليه بصره ودخل الجليس على الملك على غير عادته بلا عكاز بلا قائد - [00:04:31](#)

فلما سأله من رد عليك بصرك وقال الجليس ربي فقال الملك اولك رب غيري فقال الله ربي وربك فما زال يعذبه حتى دل على الغلام فجاءه بالغلام فقال له الملك اي بني - [00:04:58](#)

بلغ من سحرك ما ارى تبرئ الاكهم والابرص وتداوي الناس من سائر الادواء فقال الغلام اني لا اشفي احدا ولكن يشفي الله تعالى فلا زال يعذبه حتى دل على الراهب - [00:05:25](#)

فجاءه بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فقال لا فشقه بالمنشار نصفين حتى وقع شقه ثم جئ به بجليس الملك ارجع عن دينك قال لا

فشقه بالمنشار نصفين حتى وقع شقاه - 00:05:46

ثم جئ به بالغلالم فنأى الملك فوجا من الشرطة وقال خذوه على قمة اعلى جبل فان رجع والا فاطرحوه من على الجبل فلما اخذوه وصعدوا به قال الغلام رب اكفنيهم بما شئت - 00:06:12

فارتجف بهم الجبل فسقطوا ورجع الى الملك فلما رآه قال ويحك اين اصحابك قال كفانيهم الله بما شاء فدعا فوجا اخر قال خذوه في قرقور. قرقور وهو السفينة الصغيرة وامخروا به في البحر - 00:06:38

فان رجع والا لججوا به. اي اغرقوه فلما مضوا به في لجة البحر قال الغلام رب اكفنيهم بما شئت فانكفأ بهم القارب فغرقوا ورجع هو الى الملك فلما رآه قال ويحك - 00:07:04

اين اصحابك قال كفانيهم الله بما شاء ثم قال للملك اعلم انك لن تقتلني حتى تفعل ما امرك به فقال له وما ذاك قال ان تجمع الناس في صعيد واحد - 00:07:27

اي في ميدان عام ثم تصلبي على هذه الخشبة او على خشبة ثم تأخذ سهما من كنانتي وتضعه في كبد القوس ثم تقول باعلى صوتك بسم الله رب الغلام وترمي السهم - 00:07:48

فانه حينئذ يسقط ها هنا وتقتلني فجمع الملك الناس في صعيد واحد وصلب الغلام على خشبة ووضع السهم في كبد القوس ثم سدده الى صدغ الغلام ونادى باعلى صوته بسم الله رب الغلام - 00:08:14

فوقع السهم حيث اشار الغلام فمات مات الغلام فقال الناس جميعا امنا بالله رب الغلام فقالت البطانة للملك قد وقع الله قد وقع والله ما كنت تحذر الزعجك ان امن ثلاثة؟ - 00:08:39

قد امن الناس جميعا قالوا وما العمل قالوا احفر الاخايد على افواه السكك فحفر الاخايد على افواه السكك ثم جئ بالناس وكانوا يتقزفون فيها فمن امن بالله رب الغلام قذفه فيها - 00:09:05

ومن لا يرجع الى مكانه والى بيته. حتى جاء الدور على ام اخذوا ولدها فقذفوه الاخدود فكأنها تقاعست او خافت فسمعت صوت ولدها يقول لها يا ام اصبري فانك على الحق - 00:09:35

قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد - 00:09:58

هذه هي قصة الساحر والراهب وكنا وصلنا الى قول الراهب للغلام فان الراهب قال للغلام اي بني انك اليوم صرت افضل مني وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي ببقى عندنا - 00:10:22

ثلاثة مقاطع في كلام الراهب قال انك اليوم صرت افضل مني ده اول مقطع وانك ستبتلى ده المقطع الثاني فان ابتليت فلا تدل علي ده بقى اسمه تواضع الكبير لان الراهب هو الاصل - 00:10:51

وهو الذي علم الغلام الايمان ومع ذلك يقول له انك اليوم صرت افضل مني ما هو فضل الغلام على الراهب فضل الغلام على الراهب انه جهر بهذه الدعوة وانه مؤمن - 00:11:22

لم يحبس نفسه في صومعة فيعود ايمانه اليه وحده لا بل كلما تعدى الخير الى الناس كان افضل من ان يكون مقصورا على صاحبه ولذلك سئل الامام احمد رحمه الله تعالى - 00:11:46

عن الرجل يعبد الله وحده يقوم الليل ويصوم النهار هو افضل ام رجل يواجه اهل البدع وقال الامام احمد الذي يواجه اهل البدع افضل ان هذا يصلي لنفسه ويصوم لنفسه - 00:12:09

اما جهاد هذا الواقف فانما هو للمسلمين جميعا فكلما تعدى خير الانسان الى الجماهير كلما كان افضل ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب قال له لن يهدي الله بك رجلا - 00:12:35

خير لك من حمر النعم افضل النعم عند اهلها رجل واحد خير لك من ان يجتمع لك من حمر النعم التي يحرص الناس عليها الشيء الكثير فما بالك بالعالم اذا اخلص دينه لله عز وجل - 00:12:58

وكان متينا عارفا بطرائق الاستدلال وعالما بالادلة فان الكلمة الواحدة منه قد يهتدي بها الوف او ملايين انما الراهب محبوس في صومعة لذلك قال له انك اليوم صرت افضل مني - [00:13:19](#)

وتواضع الكبير له طعم فعل اي كبير له طعم يعني شوف الرسول عليه الصلاة والسلام كما في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وهو في الصحيحين وغيرهما وله طرق كثيرة والفاظ - [00:13:43](#)

في قصة انه آآ كان يصوم النهار ويقوم الليل آآ ذلك ان عبدالله بن عمرو بن العاص لما زوجه ابوه عمرو بن العاص آآ امرأة من قريش ذات حسب فذهب - [00:14:00](#)

عمرو رضي الله عنه في الصباح يسأل جنته اي امرأة ابنه عن عبد الله ان عبدالله كان معروفا بالعبادة وقالت عبدالله نعم العبد لربه غير انه لم يفتش لنا كنفا ولم يعرف لنا فراشا - [00:14:23](#)

قال عبدالله فاتاني ابي فعزمني وعضني بلسانه وقال انكحتك امرأة ذات حسب من قريش فاعضلتها وفعلت وفعلت ثم شكاه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عبدالله بن عمرو فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:45](#)

جاء الى بيتي فالقيت له وسادة فجعلها بيني وبينه وجلس على الارض وقال يا عبدالله الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار الى اخر الحديث المعروف. الشاهد هو مجيء النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:15:09](#)

الى عبد الله في بيته ثم انه لم يجلس على الوسادة انما جعلها بينه وبين عبدالله وجلس على الارض بابي هو وامي صلى الله عليه واله وسلم كذلك مثلا آآ ما ذكره يونس - [00:15:33](#)

ابن عبدالاعلى والباب ده باب طويل الحقيقة لا اقصد ان اخوض فيه. انما اذكر يعني مثلا او اذكر مثلين اه يونس ابن عبدالاعلى احد تلاميذ الامام الشافعي رحمه الله يقول يونس اختلفت مع الشافعي في مسألة - [00:15:54](#)

وافترقنا فجاءني وطرق بابي ثم اخذ بيدي وقال يا ابا موسى الا يستقيم ان نكون اخوانا وان لم نتفق في مسألة يعلق الامام الذهبي رحمه الله على هذه على هذا الموقف بقوله ما اكمل عقل هذا الامام - [00:16:16](#)

فلا زال الوزراء يختلفون وكلما اختلف اثنان تهاجرا لم يبق بين المسلمين عصمة ولا مودة. كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه الشاهد مجيء الشافعي رحمه الله الى تلميذه يونس ابن عبدالاعلى - [00:16:42](#)

ويقول له هذا الكلام الا يعني يصح ان نكون اخوانا وان لم نتفق في مسألة الكبير عندما يصدر منه مثلا شيء من التواضع او شيء من العفو اذا كان قادرا على العقوبة كما آآ - [00:17:02](#)

آآ فعل النبي صلى الله عليه وسلم بالرجل الذي اختلط سيفه فبينما النبي صلى الله عليه وسلم آآ نائم تحت شجرة وقد علق سيفه عليها اذ جاء رجل من المشركين فاختلفت السيف واخرج السيف من غمده ثم - [00:17:21](#)

ايقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد من يمنعك مني والسيف بيده وقال النبي صلى الله عليه وسلم له الله فسقط السيف من يد المشرك فامسكه النبي صلى الله عليه وسلم وقال للمشرك من يمنعك مني - [00:17:36](#)

قال يا محمد كن خير اخذ فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب يحدث الناس عن الخلق قال اي بني انك اليوم صرت افضل مني وانك ستبتلى خلاص كما ذكرنا في المرة الماضية - [00:17:55](#)

ان البلاء منوط بالافضل ان البلاء منوط بالافضل كما قال الشاعر ان الرياح اذا اشتدت عواصفها فليس ترمي سوى العالي من الشجر انما تؤثر الرياح في الاشجار لي لها قامات طويلة. انما الحشائش والكلام ده اللي هو ملصق بالارض سان الخامل - [00:18:16](#)

لا تؤثر فيه الرياح العاتية. وذكرنا في المرة الماضية لماذا اناط الله عز وجل البلاء لاولياءه؟ قال وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي هنا سنقف وقفة وهذه الوقفة هي - [00:18:42](#)

ان الشرع لم يجز للمسلم ان يستشرف البلاء بل يدفعه بقدر ما امكنه ذلك فاذا وقع البلاء وجب عليه ان يصبر طبعاً ده له ادلة كثيرة منها مثلا قوله تعالى - [00:19:05](#)

ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ومنها احاديث في حديث عبدالله بن ابي اوفى الذي رواه الشيخان في صحيحيهما ان النبي صلى الله

عليه واله وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو - [00:19:32](#)

لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف وقد رواه وقد روي هذا الحديث ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. اخرجہ الامام البخاري معلقا ووصله - [00:19:54](#)

والامام مسلم من حديث الاعرج عن ابي هريرة وكذلك رواه الامام احمد ابن حنبل من حديث موسى ابن يسار وهو عم محمد بن اسحاق عن ابي هريرة وفيه فانك لا تدري ما وراء ذلك - [00:20:23](#)

طيب لقاء العدو يا جهاد ومعروف منزلة الجهاد والمجاهدين في الاسلام ومعروف شهداء اذا قتلوا في سبيل الله عز وجل ما يكون لهم من الاجر يعني يترتب على لقاء العدو - [00:20:42](#)

الشهادة مثلا والشهادة معروف جزاء الشهادة ومع ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو ليه لانك لا تدري لعلك تفر وطبعا الفرار من الزحف احد الكبائر المهلكات - [00:21:01](#)

لان العزائم تنفسخ ولا يدري المرء ما يكتب له قيل له لا تتمنى لقاء العدو كذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تمنى الموت كما في حديث انس رضي الله عنه - [00:21:26](#)

لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه فان كان لابد فاعلا اللي يدعي على نفسه بالموت يعني فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي - [00:21:47](#)

مع ان المرأة لا يدخل الجنة الا اذا مات ولن يرى ربه تبارك وتعالى الا اذا مات كما قال صلى الله عليه وسلم واعلموا انكم لن تزوا ربكم حتى تموتوا - [00:22:05](#)

ومع ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتمنى الرجل الموت اه يعني سمنون ابن حمزة اوسم نون بن عبدالله ده رجل مشهور بالزهد له واقعة ذكرها الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد - [00:22:25](#)

يقول كان سيمنون ابن احمد سنون ابن حمزة الواعظ يقول في ابيات اللهو آ ضاعف علي بجهدك البلوى. ده كان ابيات. يقولها آ سنون ضاعف علي بجهدك البلوى وابلع بجهدك - [00:22:56](#)

غاية الشكوى اي امتحني وشدد علي حتى اصل الى انا الى غاية الشكوى من هذا البلاء واجهد وبالع في مهاجرة واجهر بها في السر والنجوى فاذا بلغت الجهد في فلم - [00:23:24](#)

تترك لنفسك غاية القصوى فانظر فهل حال بي انتقلت عما تحب بحالة اخرى فابتلاه الله سبحانه وتعالى بالقطر قطر البول وفي رواية اخرى صحافة حبس فيه البول من ساعته وصار يتلوى - [00:23:47](#)

بنام فرأى احد الصالحين في منامه فشكى له حاله وقال له عليك بصبيان الكتاتيب فاصبح سنون يطوف على الصبيان الكتاتيب الذين يحفظون كتاب الله عز وجل ويقول ادعوا الله لعكمم - [00:24:14](#)

الذي اصيب بلسانه. اصيب بلسانه ليه لانه استشرف البلاء استشرف البلاء يقول يا ربي امتحني ليس لي حظ نفس في فامتحني في حد يمتحن نفسه يعرض نفسه لبلاء الله النبي عليه الصلاة والسلام مر ما دخل مرة على العباس ابن عبد المطلب - [00:24:41](#)

وهو يشتكي وهو يقول اللهم ان كنت معذبي بشيء في الآخرة فعجل لي في الدنيا قال يا عباس يا عم رسول الله انك لا تستطيع ولكن سل الله العافية في الدنيا والآخرة - [00:25:09](#)

لو الانسان لما يقول يا رب ان كنت معذبي بشيء في الآخرة عجل عذابي في الدنيا ما يستطيع المرء ان يتحمل العذاب وطالما ان هي كلمة ستخرج طيب طب ما قل اللهم عافني في الدنيا والآخرة - [00:25:32](#)

بدلا من ان تقول اللهم ابتليني في الدنيا وعافني في الآخرة ان المرأة اذا استشرف البلاء لعله لا يعان عليه ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول وكما في حديث عبدالله بن ابي اوفى - [00:25:46](#)

يقول ايه لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا يعني انا اتحاشى بقدر المستطاع ان ابتلى لكن اذا وقع البلاء فيجب حينئذ الصبر الفتن نفسها لا يجوز للمرء - [00:26:00](#)

ان يستشرف الفتن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة يقول تكون فتن كرياح الصيف القائم فيها خير من الماشي وشوف النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:23](#)

يعني شف الحالات القاعد فيها خير من القائم ليه؟ لان القايم ممكن يمشي والقائم فيها خير من الماشي ومن استشرف الفتن استشرفته الذي ينتصب ويرفع قامته للفتن تأخذه الفتن وفي حديث ابي سعيد الخدري عند البخاري - [00:26:43](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خيرا ما للرجل المسلم غنمات يتتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن النبي صلى الله عليه وسلم اهو - [00:27:13](#)

يعني رجل اخذ غنماته فر في الجبال ليه؟ لانه اذا لابس الفتنة فانه لا يدري ما يكتب له في هذا الزمان زمان الفتن المدلهمة يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:38](#)

ان الرجل الحي يمر على قبر الميت يقول يا ليتني مكانك كفى بك داء ان ترى الموت شافيا وحسب المنايا ان يكن امانيا يصل الحال الانسان ان يتمنى الموت وده بسبب ايه - [00:27:55](#)

ان الرجل يصبح مؤمنا يمسي كافرا يصبح كافرا يمسي مؤمنا يبيع دينه بعرض من الدنيا ولذلك الصحابة الذين اعتزلوا الخلاف الذي كان بين علي ومعاوية رضي الله عنهما سعد ابن ابي وقاص - [00:28:23](#)

عبدالله بن عمر محمد ابن مسلمة وهذا الضرب من الصحابة الذين اعتزلوا الفتنة كلها كان ايه السبب خافوا سعد ابن ابي وقاص لما طالبوه ان يشارك يعني قال ائتوني بسيف - [00:28:51](#)

له لسان وله عينان يقول هذا مؤمن فدعه وهذا كافر فاقتله وحيث انه لا توجد لا يوجد سيف بهذه المثابة فحينئذ اعتزل سعد بن ابي وقاص وبنى دارا بالعقيق خارج المدينة. حتى لما ابنه عمر - [00:29:12](#)

ابن سعد وكان سعد شديد الفراسة حاد النظر رأى راكبا اه اتيا من بعيد لا يتميز هذا الراكب. يعني اللسان الذي في موقع سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه لا يعرف من هذا - [00:29:37](#)

القادم من بعيد لكن سعدا قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فجاء عمر ودخل على ابيه وقال يا ابتي ارضيت ان تكون اعرابيا في اهلك والناس يتقاتلون على الملك في المدينة - [00:29:57](#)

وضرب سعد على صدره وقال له يا بني اجلس او انزل ان الله يحب العبد التقي النقي الغني الخفي وكان سعد يقول ان مثلي ومثل اصحابي اي في هذه الفتنة - [00:30:22](#)

كمثل قوم او رفقة كانوا يسيرون في طريق فاظلمت عليهم وقال بعضهم الطريق يمينا وساروا يمينا وقال بعضهم الطريق يسارا فساروا يسارا وقلنا لا نمشي حتى تنجلي فلما انجلت كنا على الامر الاول - [00:30:50](#)

يريد ان يقول ان الذين سلخوا وقالوا الطريق يمينا اجتهدوا فلعلهم يخطئوا والذين قالوا الطريق يسارا اجتهدوا فلعلهم يخطئوا اما نحن فلم نختلف جميعا ان الموضع الذي وقفنا فيه هو العهد الاول - [00:31:19](#)

فلذلك لم نحرك ارجلنا ابدا فكنا على العهد الاول لما انجلت فتن من اعظم البلاء لا يجوز للمرء ان ينتصب للفتن اي بلاء كان سواء كان بلاء خاصا او كان بلاء عاما - [00:31:43](#)

لا يجوز للمسلم ان ينتصب له ابتداء لكنه اذا وقع فيه وجب عليه ان يصبر يعني مثلا في مسائل العدوى والكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الحديث الذي رواه البخاري معلقا - [00:32:06](#)

ووصله ابن خزيمة وابو نعيم في المستخرج والبيهقي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فر من المجزوم فرارك من الاسد طب ما هو ده برضو فرار من البلاء اهو - [00:32:22](#)

يعني واحد مجزوم النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تلبس هذا المجزوم فر منه فرارك من الاسد طبعا بعض الناس قد يتصور ليه يعني طب ده ما هو ده معارض لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى - [00:32:44](#)

ولا طيرة طب ازاي لا عدوى ويقول فر من المجزوم؟ طبعا لا عدوى اي تنتقل بذاتها لكن ينقلها الله تعالى ولذلك النبي صلى الله عليه

وسلم لما قل عدوى سأله الاعرابي - 00:33:01

قال يا رسول الله تكون عندي الابل كالطباء يدخل عليها الجمل الاجرب كلها طب ما ده يبقى ده عدوى فازاي بقى لا عدوى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:14

فمن اعدى الاول اول جمل جربان من الذي اعداه انه الله تبارك وتعالى فليس بالضرورة كل مرض يعدي لابد ان ينتقل. لأ ممكن ينتقل وممكن لا ينتقل فاذا قوله عليه الصلاة والسلام لا عدوى اي لا عدوى تنتقل بذاتها. فهذا لا يعارض قوله صلى الله عليه وسلم فر من - 00:33:34

من المجزوم فرارك من الاسد وكذلك الطاعون اذا نزل في بلد من البلدان امرنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل الطاعون ببلد الا نخرج منها واذا علمنا انه في بلد - 00:34:04

لا ندخل عليها وده برضو ايه نوع من الفرار من البلاء لا يستشرف البلاء. كذلك الحمى مثلا الحمى وهي حظ المؤمن من النار اه لا يجوز للمرء ان يدعو على نفسه بالحمى - 00:34:19

لاحتمال الا يصبر او انه يدعو على نفسه بالمرض على اساس ان المرض فيه كفارات للذنوب وآآ غسل للخطايا والكلام ده لأ لا الانسان لا يدعو على نفسه ولا يستشرف - 00:34:39

يبقى هنا الراهب لما بقول له آآ انك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي برضو ده بيتقي ايه؟ بيتقي مواضع البلاء لان المرء لا لا يدري ما يكتب له من امنيته. ولعل عزمه ينفسخ. عل عزمه ينفسخ ولا يصبر ولا يقدر - 00:34:57

المهم ان دي وصية الرائب. هنشوف الغلام هل حفظ وصية الراهب بعد ذلك ام لا اشتهر الغلام وصار معروفا وانت عارف العوام اذا يعني اه زاد عليهم البلاء بيتعلقوا بمثل القشة - 00:35:22

يتعلقوا بالسقة. انا جربت هذا مع الناس في مسائل الجن الناس فاكدة ان اي شيخ او اي رجل يعني تصدر لوعه وتصدر لوعز الناس وكده ان هو ممكن يتعامل مع الجن وممكن يقعد يقرأ ويرقي وبتاع والكلام ده - 00:35:43

فكان كثير من الناس يأتونني على اعتبار ان هو ايه انا عندي يعني آآ فراسة واستطيع ان انا اداوي الكلام ده آآ ابص للولد وانا مرة واحد جالي بابنه من حوالي عدة سنوات عشر سنوات كده وابنه كان في السانوية العامة ومضطرب والكلام دهوت والواد لا يكاد - 00:35:57

ويكاد يجن فجاءني بعد خطبة الجمعة قال لي الولد ده لابس عفرية انا عايزك معلش تشوفوا الكلام ده انا شايف الواد عليه عفية ولا حاجة هو آآ يعني هو يركن هنا هو نفسه يركب العفرية. شايف واد جتا وواد كويس يعني وما فيش مشاكل وكده - 00:36:16

مسكته كده وقلت له يا ابني افتح بقك فتح بقه وبتاع وقعدت ابص في بقه والكلام ده قلت له ياد ده عاجبني ايه وبتاع ايه ما عندكش جن وبتاع ايه اعمل كزا وكزا واقرأ الورد الفلاني والاية الفلانية وبتاع وتعال لي يوم الجمعة الجاية تكون معافى ان شاء الله - 00:36:36

ابوجة جاب الولد وجايب جمعة اللي بعديها قال لي جزاك الله خيرا خلاص الحمد لله عافيت راح وبتاع قلت له يا عم عفرية ايه؟ فيه عفرية ولا فيه حاجة خالص. الولد ده عنده - 00:36:55

اكتئاب ولا عنده اي حاجة والكلام ده ليه بتصدروها؟ فالناس متصورة كل ما انسان يبقى مشهور ومعروف والكلام ده انه يستطيع منين ما يطلب منه طلب يؤديه على طول الناس كذلك والشهرة بلاء بلاء عظيم لا يعني لا يعني يعرف بلاء الشهرة الا من وقع في الشهرة - 00:37:05

كما قال الامام احمد لمحمد بن نوح قال له يا محمد اني ابتليت بالشهرة هو الغلام ده مشهور خلاص انيط به كل شيء. تلاقي طواير واقفة وناس بقى الميدان مليون على اخره. ده اعمى وده اكى وده بطن بتوجهه ده الكلام ده كل ده مطلوب من الغلام ان يفعل - 00:37:22

على كل هذا وطبعا بيزداد بقى اعتقاد الناس العوام في هذا الغلام. اذا لم يكن يتقاضى اجرا. اذا لم يكن يتقاضى اجرا على مسألة

العلاج وان شاء الله انا برضو سألقي ضوءا يسيرا على مسألة بقى ايه آآ اثر ترك الاجر على اعتقاد الناس الصدق بعد هذا الفاصل ان شاء - [00:37:42](#)

الله تعالى قناة الحكمة الفضائية وان تطيعوه تهتدوا قريبا على شاشة قناة الحكمة الفضائية قناة الحكمة الفضائية. وان تطيعوه تهتدوا الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا المسلسلين وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:38:03](#)

آآ كثير من الناس يعتقد صدق الدجال مسلا هو بيتكلم في الجن وبيطلع الجن والكلام ده اه بانه لا يأخذ اجرا يقول لك ده فلان ده ما بياخدش فلوس ده راجل صادق - [00:39:12](#)

طبعا الجزئية دي بالذات هي جزئية الرسل انهم ما كانوا يتقاضون على فعل الخير اجرا وكلما ترك المرء الاجر لم يتعلق بالمال كان ذلك دالا على صدقه اخدوا الحدية وضعوها لامثال هؤلاء - [00:39:31](#)

لا اقول يعني لا اقول ان الباب ده كله انما يسيطر عليه الدجالون. لكن اقول ان مسألة بذل الهدى مجانا وبذل الخير مجانا للناس من اكبر عوامل رجوع الناس الى الله تبارك وتعالى - [00:39:54](#)

غلام يبزرى الاكمة الاكمة الذي ولد اعمى والابرص اللي هو عنده مرض في الجلد ويداوي الناس من سائر الادواء اي من سائر الامراض سمع جليس للملك كان قد عمي سمع - [00:40:11](#)

بسيط هذا الغلام ففعل شيئا فطر عليه بنو ادم وهو داخل في باب الاحسان فاتى بهدايا كثيرة وقال له ما ها هنا لك اجمع ان انت هديتني اي كل هذه الهدايا النفيسة - [00:40:32](#)

هي لك ان انت شفيتني الهدية دي فطر عليها بنو ادم جميعا والهدية تسل سخيمة الصدر وتذهب وحر الصدر وغله وتقرب بين القلوب وآآ في حديث للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:00](#)

حسنه الحافظ ابن حجر العسقلاني وشيخنا ابو عبدالرحمن الالباني رحمة الله عليهما ورواه الامام البخاري في الادب المفرد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه تهادوا تحابوا وشف آآ بلقيس برضو لما ارادت انها تتقي بقى سطوة سليمان - [00:41:25](#)

عليه السلام قالت واني مرسله اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون فغضب سليمان عليه السلام لما وصلت اليه الهدية لان مثله لا يشتري بالمال قال اتمدونني بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم - [00:41:52](#)

بل انتم تفرحون. طبعا هم لا يعرفون قدس المال. لا قدر ما عند سليمان عليه السلام من الغنى والمال. ولا قد ما عند سليمان من القوة يعني عفريت من الجن - [00:42:17](#)

يقلب المملكة كلها عندهم لكنهم لا يعرفون وعندك برضه الهدية وتأثير الهدية على على الصدر وعلى القرارات اه حديث ام سلمة الذي رواه محمد بن اسحاق في سيرته ومن طريق محمد رواه - [00:42:33](#)

الامام احمد لما هاجر المسلمون الى الحبشة الى النجاشي اه اجتمع كفار قريش اختاروا رجلين عبد الله ابن ابي ربيعة وعمرو بن العاص ووصفتهم آآ ووصفتها ام سلمة بقولها فابتعثت قريش رجلين جلدلين - [00:42:54](#)

جلدين يعني لازم ينفذ المهمة لا يعرفان اليأس طيب عايزين نروح للنجاشي وعايزين نتكلموا يعملوا ايه بحثوا اي شيء يحبه النجاشي من متاع مكة فعلموا انه الادم اللي هو الجلد - [00:43:23](#)

فجمعوا ادما كثيرا ومتاعا كثيرا مما يستطرف من متاع مكة وبرضو كل بطريق من البطاريق اللي هم حوالين النجاشي كل واحد له هدية وقالوا لهم اول ما تتصلوا الى الحبشة - [00:43:48](#)

لا تعطوا الهدية للنجاة الاول ولكن اعطوا كل بطريق هديته الاول وكلما البطارقة انه صبا الى بلد الملك غلمان سفهاء جاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انتم وقد بعثنا اليكم - [00:44:13](#)

فيهم اشراف قومهم من ابائهم واعمامهم ممن هم اعلم بهم لتردوهم الي خلاص دي الرسالة المطلوبة بس نعمل ايه؟ نوكل كل بطريق نأكله اطعم الفم تستحي العين كما يقال في المثل - [00:44:41](#)

خلاص وتشتري البطانة ليه لان النجاشي مهما كان علمه لا يستطيع ان يعرف كل شيء في البلد بل كما هو في دنيا الناس اليوم. فيه

وزارات كل وزارة مختصة بجانب من شئون العباد - 00:45:05

دي وزارة الصناعة ودي وزارة الزراعة ودي وزارة البترول ودي وزارة التجارة ودي وزارة اي وزارة من الوزارات ولها مهمة ولها قطاع وكل وزارة من الوزارات بتكتب تقريراً ويرفع هذا التقرير الى الرئيس - 00:45:25

يقوم ينظر فيه يقول لك اه الحالة كده تمام الحالة الكلام ده والرئيس لا يعرف كل شيء انما ما يعرفش لا في التجارة ولا يعرف الزراعة انما يعرف عناوين. مين اللي يعرف بقى دقائق المسائل؟ الناس المتخصصين اللي هم في هذه الوزارات - 00:45:41

فاذا دب بقى كما يقال ودبت المشكلة ودب الخور الى البطانة ضاعت الدنيا كلها امة قريش عملت ايه قال لك الشيء اللي انت ممكن تكسر به عين البطارقة دول ايه - 00:45:57

انك انت تدي له هدية بعد ما تدي له هدية يقوم يستحي هو لسة واكل دلوقت هيقول لك لأ ما تقول لي والله الوضع الوسطية كذا وكذا وكذا وكذا ودول يعني اتوا بدين مبتدع وفروا - 00:46:16

يعني اسأؤوا الينا اساءة بالغة حتى تحدث ان في قريش مجنون وساحر وكاهن وصرنا مثلى بين العرب بعد ما كنا ناس محترمين وكويسين والكلام ده فعلا اخذوا كل هذه الهدايا - 00:46:32

زهبوا الى البطارقة اولاً اعطوا كل بطريق هدية وكلموه في الكلام ده واخروا الهدية ايه؟ بتاعة النجاشي لبعد كده وقالوا لهم خلاص احنا اول ما نقعد مع النجاشي وندي له الهدية بتاعته - 00:46:50

هنقول له ايها الملك انه قد صبا الى بلدك ناس غلمان سفهاء الى اخر الكلام اللي انا قلته من شوية واحنا ادرى بهم نحن اباؤهم ونحن اعمامهم وعارفين انتم ما تعرفوش حاجة عن الولاد دول - 00:47:06

فانتم رجعوا لنا الولد دول احنا نتصرف احنا معهم فاحنا اول ما نقول الكلمتين دول للنجاشي انتم ايه؟ ايدوا معنا. قولوا ايوا فعلا اهلهم اعلم بهم. اعمامهم اعلم بهم. وخلاص ونخلص المسألة - 00:47:21

لكن طبعا يعني كان الامر على غير ما توقعوا جميعاً. لا البطارقة ولا عمرو بن العاص ولا عبدالله بن ربيعة النجاشي قال ابدا لا اسلم قوما جاوروني واختاروني على من سواي - 00:47:34

حتى ارسل اليهم فاسألهم. والقضية طبعا قضية طويلة لعنا نتعرض لهذا الحديث وهذه الواقعة بالشرح في هذا البرنامج في زهري الفردوس ان شاء الله تعالى فانه لجدير بذلك وهو مشتمل على فوائد - 00:47:55

عديدة الحاصل ان الهدية عملت عملها وكان له مفعول فالهدية تسترق القلب الهدية تسترق القلب الرجل الاعمى جليس الملك فعل ما يفعله بنو ادم من استرقاق القلب والاحسان اليه فقال له ما ها هنا لك ان انت شفيتني - 00:48:12

فقال له الغلام اني لا اشفي احدا ولكن يشفي الله تعالى فان امننت بالله دعوت الله فشفاك يا سلام وظيفة العالم ودقة العالم في عرض دعوته وكيف ان الغلام كرر لفظ الجلالة - 00:48:44

كثيرا بشوف الكلام بيقول له ايه قال اني لا اشفي احدا ولكن يشفي الله تعالى فان امننت بالله دعوت الله ما شفاك الغلام يعرض لأول مرة في مملكة كافرة على رؤوس الاشهاد - 00:49:16

شيئا عن رب العالمين تبارك وتعالى وانظر اليه كيف فصل ما له مما لربه تبارك وتعالى قال اني لا اشفي احدا. يعني هذا ليس في مكنتي بل هو فوق طاقتي - 00:49:44

وانا لا ادعيه وهذه امانة اهل العلم لا يجوز لاحد من اهل العلم ان يفتات على الله تبارك وتعالى او ان يتكلم فيما لا يجوز له ان يتكلم فيه كأن يسأله سائل مثلاً - 00:50:08

فيقول له انا صليت الظهر صلاتي مقبولة فيقول له ايوه ان شاء الله مقبولة او نعم هي مقبولة لا يجوز لاحد ان يقول هذا انما عمل الفقهاء وعمل العلماء انما يكون في الصحة والبطلان بس - 00:50:30

يقول له انا صليت اصلااتي مقبولة الجواب يقول له الله اعلم انا لا ادري وانا المسئول اهو انا لا ادري اصلااتي قبلت ام لا انما سألني اصلااتي صحيحة ام باطلة - 00:50:58

اقول لك طيب قل لي انت عملت ايه انت بقى تطهرت الاول وتوضأت واستقبلت القبلة واتيت بقى بالاركان والشرائط ومش عارف ايه والكلام ده اه اذا قلت لي اه نعم اتيت بكزا وفعلت كزا وكزا اقوم اقول لك صلاتك - [00:51:19](#)

صحيحة ولا وليس معنى انها صحيحة يعني مقبولة. لا ده شيه وده شيه او ان ياتي رجل مذنب الى رجل مثلا فيقول له ايغفر الله لي؟ فيقول له نعم او لا - [00:51:34](#)

انما يرجى يرجى ذلك يرجى نسال الله ان يغفر لك نسال الله ان يتجاوز عنك لكن لا يجزم المرء جزما فقل نعم توبتك مقبولة او لا توبة لك لا هذا يجوز ولا هذا يجوز - [00:51:54](#)

عشان كده الغلام لسة كما قلت في مملكة كافرة يعرف بعضا من صفات رب العالمين لهؤلاء الناس فلا بد حينئذ ان يكون دقيقا في الكلام الكلمة الواحدة ممكن تغير ممكن ممكن تغير المعنى كله - [00:52:16](#)

اذا كانت تتعلق بالله تبارك وتعالى هنشوف عندنا مثلا في حديث الطفيل بن سخبرة ورواه ابن ماجة وغيره من حديث حذيفة ابن اليمان الحديث في الاسناد فيه يعني آآ اختلاف - [00:52:38](#)

وهو حديث صحيح على اي حال في النهاية لكنه مرة يروى عن طفيل المسخبرة ومرة يروى عن حذيفة ابن اليمان ومرة يروى عن عائشة رضي الله عنها ويعني الصحيح في هذا كله انه من مسند الطفيل ابن سخبرة - [00:52:54](#)

رضي الله عنه وكان اخا لعائشة من امها رضي الله عنه آآ تقول عائشة او يقول الطفيل آآ رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث في مسند احمد وغيره - [00:53:10](#)

ماذا رأى طفيل رأى جماعة من اليهود ده في المنام قال من انتم قالوا نحن اليهود وقال نعم القوم انتم غير انكم تشركون فتقولون عزيز بن الله فقال اليهود له - [00:53:33](#)

ونعم القوم انتم غير انكم تشركون فتقولون ما شاء الله ومحمد ثم لقي جماعة اخرين فقال من انتم قالوا نحن النصارى وقال لهم نعم القوم انتم غير انكم تشركون فتقولون المسيح ابن الله - [00:54:02](#)

فقالوا له ونعم القوم انتم غير انكم تشركون فتقولون ما شاء الله ومحمد استيقظ الطفيل فاخبر عائشة رضي الله عنها لهذا بهذه الرؤية فقصتها عائشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:31](#)

فارسل الى طفيل فقال هل اخبرت بها احدا فقال نعم فجمع النبي صلى الله عليه وسلم الناس في المسجد وقال ان طفيل رأى رؤيا وقصها عليه الصلاة والسلام ثم قال - [00:54:57](#)

وانكم كنتم تقولون كلمة كان الحياء يمنعني ان امنعكم منها كنتم تقولون ما شاء الله ومحمد الا فقولوا ما شاء الله ما شاء الله وحده وفي حديث ابن عباس ان رجلا - [00:55:19](#)

قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت وقال عليه الصلاة والسلام اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله ثم شئت يعني ايه الفرق يعني ما هو الفرق بين كلام الرجل - [00:55:44](#)

وبين تصويب النبي صلى الله عليه واله وسلم الفرق كلمات واحدة فقط ماذا قال الرجل قال ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا او عدلا قل ما شاء الله ثم شئت - [00:56:08](#)

ثم شئت دي تفيد ان فيه مسافة في فصل ما بين مشيئة الله عز وجل وبين مشيئة النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا بكلمة بحرف جعل النبي قال له النبي صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا - [00:56:35](#)

ده حرف اهو ثم صوب له العبارة بنحط كلمة مكان الحرف ثم وحديث ابي واقد الليثي في سنن الترمذي قال خرج قوم حديث عهد باسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:01](#)

فمروا على قوم من المشركين قد علقوا اسيا فاهم على شجرة يقال لها ذات انواط فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط قال الله اكبر قلتم والله كما قال اصحاب موسى لموسى - [00:57:25](#)

اجعل لنا الها كما لهم الهة فيا بعد ما بين القولين اجعل لنا الها كما لهم الهة او اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات امر فانكر النبي صلى

الله عليه وسلم عليهم المشابهة في اللفظ - [00:57:53](#)

حتى المشابهة في اللفظ نفسه مع قطع النظر عن الاعتقاد. الاعتقاد دي دي مسألة ثانية خالص لكن ده المشابهة حتى في اللفظ ممنوع فالانسان عندما يتكلم عن الله تبارك وتعالى - [00:58:17](#)

لا يجوز ان يتكلم باي كلام يخطر على باله يعني في مثلا كلمة كثير من الناس يقولها يقول لك يا اخي ربنا عايز منك كذا هي كلمة عايز ديت يجوز انك انت تقولها - [00:58:34](#)

لأ لان عايز من العوز وهو الحاجة والله عز وجل ليس محتاجا الى احد انما تشيل كلمة عاوز ديت وتحط كلمة يريد نحط كلمة ايه؟ كلمة يريد ما تقولش ربنا عايز كذا - [00:58:51](#)

دي عبارات موجودة او مسلا كثير ناس مسلا لما يسألوني آآ رجالا او نساء يقول لك ده ربنا حاسس بي يا اخوانا لما تتكلموا عن رب العالمين سبحانه وتعالى لا تتكلموا عن الله عز وجل كما لو كنتم بتكلموا عن اي حد - [00:59:12](#)

لأ والله الاسماء الحسنی فادعوه بها الرحمن فاسأل به خبيرا لا تصف الله تبارك وتعالى الا بما وصف نفسه به او وصفه به رأى رسوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:59:32](#)

وصح ذلك عنه عليه الصلاة والسلام يبقى الانسان لما يتكلم عن الله عز وجل لابد ان يكون الكلام دقيقا لابد ان يكون الكلام دقيقا الغلام ده فصل بقى في المسألة. ما خلطش - [00:59:55](#)

اول مرة بيعرف رب العالمين للناس دول فلا بد ان يتكلم كلاما صحيحا. زي ما عمل ابراهيم عليه السلام لما تكلم عن ربه تبارك وتعالى كلام المحب فقال الذي خلقتني فهو يهديني - [01:00:10](#)

والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميّتي ثم يحيين فده دول بقى ايه دول اربع آيات كل آية من الآيات فيها صفة الذي خلقتني فهو يهديني ادي هو اهي - [01:00:26](#)

ضمير الرفع منفصل فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين ما قالش بقى والذي يميّتي فهو يحيين لأ قال والذي يميّتي ثم يحيين فاخلى هذه الآية من ضمير الرفع اللي هو هو - [01:00:53](#)

ليه لان المسائل الثلاثة الاولى ممكن يحصل فيها اشتباه للرب تبارك وتعالى فيها عمل وللعبد فيها عمل فقد يحصل نوع من التداخل ما بين فعل الله تبارك وتعالى وما بين عمل العبد - [01:01:24](#)

فاراد ابراهيم عليه السلام ان يحقق المعاني وان يأتي بها على وجهها الذي خلقتني فهو يهديني احنا عارفين الهداية هدايتان هداية الدلالة وهداية والخلق الهداية في قلب العبد اما هداية الدلالة - [01:01:49](#)

فهذه للرسول ولاهل العلم انه ان يدلّه على الطريق وانك لتهدي الى صراط مستقيم انك لا تهدي من احببت لديه الاولى هداية الدلالة والثانية اللي هي اقامة العبد على الهداية حقا. خلق الهداية في قلب العبد - [01:02:16](#)

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء لاجل هذا اللباس قال ابراهيم عليه السلام ان الذي يقيمني على طريق الهداية ويخلق الهداية في قلبي هو الله جل جلاله - [01:02:41](#)

لا غير جاء هذا الضمير لتحقيق هذه الصفة الذي خلقتني فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقين يعني من الجائز ان انت تقول فلان سقاني فلان اطعمني لكن الذي يخلق الري - [01:03:02](#)

والشعب في قلب العبد في في عند العبد هو الله عز وجل. اهو ممكن الانسان ياكل ولا يشبع. يشرب ولا يروي لكن الذي يعطي الري ويعطي الشعب هو الله تبارك وتعالى. وحديث النبي عليه الصلاة والسلام - [01:03:30](#)

الكافر يأكل في سبعة امعاء والمؤمن يأكل في معن واحد اهو هيبقى حصل نوع من اشتباه والاشتراك في الاطعام في السقيا فحقق ابراهيم عليه السلام ان الذي يعطي الشعب والذي يهب الري هو رب العالمين تبارك وتعالى وليس مجرد الاكل والشرب وطبعا لا يفهم

من هذا اننا ننفي تأثير الاسباب - [01:03:47](#)

لأ ده هذا لا ننفي طبعا تأثير الاسباب وهذا بحث اخر ليس لا نتعرض له الان واذا مرضت لم يقل وآآ واذا امرضني طبعا ليه؟ لان ادب

نسب المرض لنفسه - 01:04:19

كما قال الخضر فاردت ان اعيبها مع انه قال في كل ذلك وما فعلته عن امري هذا ادب. واذا مرضت فهو يشفين. والذي يميّنتني ثم يحيين لا يلتبس على احد الا على طائفة ممن ازال الله - 01:04:37

الله عز وجل عنهم اسم العقل ان الله تبارك وتعالى هو الذي يحيي وهو الذي يميت الخاص ان ابراهيم عليه السلام لما اراد ان يعرف ربه تبارك وتعالى لقومه الذين كانوا يعبدون الاصنام كان دقيقا في - 01:04:57

آآ تخلص المعاني المشتركة ما بين الرب تبارك وتعالى وما بين العبد الغلام لما قال له جليس الملك آآ ان ها هنا ما ها هنا لك اجمع الهدايا ان انت شفيتني قال اني لا اشفي احدا - 01:05:14

ولكن يشفي الله تعالى فان امنت بالله دعوت الله فشفاك فامن جليس الملك بذلك فدعا الله تبارك وتعالى كشف هنا نقول ان الايمان احيانا يلجأ اليه المرء اضطرارا وهذا ليس بعيب - 01:05:37

ولا ينبغي ان يعير المرء به كان غنيا ولكنه كان غافلا فافتقر وابصر فامن بعض الناس ببيعايره بالمسألة دي زي ما انا سمعت هذا الكلام عن بعض كان بعض الناس بيتكلم زمان ويكتب في الجرايد والكلام ده عن شباب الصحوة كما - 01:06:10

كان يسمى انذاك في حدود سنة آآ خمسة وتمانين ستة وتمانين والكلام ده فكان يقول ان هؤلاء لم يلتزموا محبة في الدين طب امال ايه؟ قال لك عالم فقراء مش لاقى ياكل - 01:06:34

فالتزم اصابته مصيبة فالتزم فيقوم يعاير هذا الانسان بانه التزم بسبب مصيبة. او التزم بسبب ان هو جائع سبحانه الله اي اشكال في هذا رجل جاع وعلم انه لا يطعمه الا ربه تبارك وتعالى. فرجع الى الله اي عيب في هذا - 01:06:54

رجل اصيب بمصيبة فرجع الى الله تبارك وتعالى بسبب هذه المصيبة. والمسألة كلها لها اسباب. افيعير المرء بمثل هذا؟ لا والله ده شيء عجيب احنا بنقول اهو ان الانسان اذا وقع في ورطة - 01:07:18

او وقع في بلاء فلن يجد الا ربه تبارك وتعالى كما في حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عند ابي داود والنسائي وغيرهما لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة - 01:07:35

فامن الناس جميعا غير آآ اربعة رجال وامرأتين قال اقتلوهم ولو وجدتموهم معلقين باستار الكعبة آآ مقيس ابن صبابه عبدالله بن خطل عبدالله بن السرح وعكرمة ابن ابي جهل وذكر امرأتين - 01:07:52

الناس ادركوا ما قيس ابن صبابه السوق قتلوه ادركه عبدالله بن الخطاب المتعلق باستار الكعبة قتلوه اما عبدالله بن ابي سرح فده اختبأ عند اخيه آآ من الرضاة عثمان بن عفان رضي الله عنه. واما عكرمة ابن ابي جهل فركب البحر هاربا من - 01:08:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم بقى راكبين في البحر هبت ريح عاصف خلاص السفينة بقت عاملة زي الريشة على الامواج وستغرق ولما ايقن الناس بالهلاك. الراجل صاحب السفينة قال لهم بقى العملية جت - 01:08:42

يا ايها الناس اخلصوا في الدعاء فان الهتكمن لن تنفعكم هنا خلاص اللعب اللي انتم بتلعبوه على البر وانك انت تعبد لي عجوة وتاكلها وتعبد لي صنم ومش عارف ايه والكلام ده. العك واللعب ده انسوه بقى هنا. العملية جد مش لعب - 01:09:01

اخلصوا الدعاء فان الهتكمن لن تنفعكم هنا عكرمة قال لئن لم ينجني في البحر الا الاخلاص فلا ينجيني في البر غيره لله علي ان انجاني الله تبارك وتعالى ان اتي لاتين محمدا - 01:09:23

صلى الله عليه وسلم فلاجدنه عفوا كريما وفعلوا انجاه الله عز وجل فجاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم واسلم فقبل النبي صلى الله عليه وسلم منه الاسلام الانسان اذا وقع في ورطة حتى لو كان كافرا - 01:09:51

لو وقع في ورطة فانه يعلم انه لن ينجيه الا الله تبارك وتعالى. كما قال الله عز وجل قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لان انجانا من هذه لتكونن من الشاكرين. قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب - 01:10:14

ثم انتم يشركون وكما قال الله تبارك وتعالى هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لان انجيتنا من هذه -

تكونن من الشاكرين فلما انجاهم اذا هم ييغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا. وكما قال تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله - [01:11:10](#)

مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون وكما قال تعالى واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا - [01:11:26](#)

الا كل ختار كفور. فيعني الانسان اذا وقع في ورطة لا يجد الا الله تبارك وتعالى. وفي سنن الترمذي باسناد يعني تكلم فيه آ بعض اهل العلم اظن الترمذي ممن تكلم فيه وهو ان آ النبي ان آ - [01:11:46](#)

اه المسور ابن مخزمة آ ان عمران بن حصين نعم ان عمران ابن حصين آ اخذ اباه وذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله النبي صلى الله عليه وسلم كم تعبد اليوم لها؟ قال اعبد سبعة. اعبد ستة في الارض وواحدا في السماء - [01:12:06](#)

قال من الذي تعده لرغبك ورهبك؟ قال الذي في السماء قال اما انك لو اسلمت لعلمتك دعوات فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات قالهن بعدما اسلم. يعني اذا - [01:12:31](#)

المسألة الضرورة دي بيبقى مسألة الجاء العبد الجاء العبد بسبب المصائب الى الله تبارك وتعالى هذه سنة كونية مطروقة الا وهي البلاء كما قال تعالى الف لام ميم احسب الناس - [01:12:47](#)

ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. يبقى خلاص ليس بمجرد ان يقول المرء انني امنت اسلم له ذلك - [01:13:03](#)

او يسلم له ذلك لكن بيتلى هذا المرء لنعلم حقيقة دعواه والله عز وجل اعلم بحقيقة في دعواه قبل ان ينزل به البلاء اهو صادق في دعوى الايمان ام هو كاذب؟ اذا مسألة ان يرجع المرء الى الله عز وجل - [01:13:22](#)

سبب مصيبة او الكلام هذا ليس بعيب مطلقا ولا ينبغي ان يعير المرء به. المهم ان الرجل امن بالله تبارك وتعالى. ليه؟ لان العمى كنا فمن اعظم المصائب التي يصاب بها العبد - [01:13:42](#)

العمى يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث انس عند البخاري وغيره يقول قال الله تبارك وتعالى اذا اخذت كريمتي اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه وفي لفظ اخر بكريمتيه - [01:13:58](#)

فصبر لم اجد له فصبر عوضته عنهما الجنة عوضته عنهما الجنة. وفي بعض الالفاظ الاخرى فصبر لم اجد له جزاء الا الجنة. وفي لفظ عند ابن حبان قال فصبر واحتسب وفي لفظ اخر من حديث ابن عباس قال فصبر واحتسب وحمد الله - [01:14:19](#)

سماها كريمة وسماها حبيبة لانها تكرم صاحبها فلا يحتاج الى احد انما اذا فقد المرء عينيه احتاج الى كل الناس حتى طبعاً تزداد مصيبتة اذا كان رجلاً عاملاً بالدعوة الى الله تبارك وتعالى - [01:14:45](#)

لانه لا يجد احدا يقرأ له وقل من يصبر فيقرأ له يبقى رجل صاحب موهبة والحقيقة يعني وجد ان اكثر الذين فقدوا ابصارهم من اهل المواهب الكبيرة ومن اهل الذكاء والبصيرة - [01:15:09](#)

نافذة. ليه لان اكثر عزم القلب يشئت بهذه العين القلب له عزم المنافذ الخمسة الاحاسيس الخمسة دي كل واحدة لها نافذة على القلب عندك البصر السمع والذوق واللمس والشم كل واحدة من هذه الحواس الخمس - [01:15:27](#)

لها نافذة مباشرة مباشرة مباشرة على القلب. مباشرة على القلب الانسان اذا رأى شيئا يقوم داخل على طول على القلب راح مسلاً عند واحد من اصحاب الاطيان والاعيان والكلام ده في الدنيا - [01:16:00](#)

شاف اي حاجة شاف الشقة بتاعته شاف الديكورات شاف السيارة شاف البتاع خلاص هيتهل عايز زيتها طيب انا عايز يبقى لي نفس الكلام ده. اعمل ايه قال لك ده الكلام ده عايز فلوس. طب الفلوس اجيبها منين - [01:16:23](#)

قال لك سافر اطلع سافر برة ممكن يطلع يسافر برة سنوات طويلة ايه اللي خرجته من بلده عينه لانه رأى وابصر فتكونت عنده ارادة فانفعل لها فعملت الجوارح بهذا الانفعال - [01:16:39](#)

السمع ده برضو نافذة الى القلب الذوق له نافذة الى القلب ياكل اكلة معينة استطعمها طب الالكة دي قد ايه بكزا. طب عايزين نشتغل لنا اسبوع ولا عشر تيام عشان نجيب الالكة دي - [01:17:05](#)

فاكثر حاسة تشتت عزم القلب في المسألة دي كلها العين فاذا اغلقت هذه العين استقر تقريبا ستين بالمائة من عزم القلب. فيكون هذا الرجل العالم اللي هو الذي ابتلاه الله عز وجل بفقد حبيبته - [01:17:23](#)

يتمنى ان يقرأ كل الكتب ولو قرأت له الكتب تحفر على صفحة قلبه حفرا ومع ذلك فهو لا يجد من يقرأ له كده النبي صلى الله عليه وسلم سماها كريمة. وسماها حبيبة لانه لا يحب الدنيا الا بها - [01:17:42](#)

فعند الذي فقد بصره يستوي الدر يستوي الدر الثمين مع الخرز المهين نسأل الله تبارك وتعالى ان يحفظ علينا ابصارنا وبصائرنا انه ولي ذلك والقادر عليه. ولنتقي بكم بعد فاصل قصير - [01:17:59](#)

ان شاء الله تعالى قناة الحكمة الفضائية وان تطيعوه تهتدوا الحكمة. ذود عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. من احسن الاسماء واعمق الاسماء. هي فعل ما ينبغي بما يجلب المصلحة ويدفع - [01:18:16](#)

في الوقت الذي ينبغي على الوجه الذي ينبغي. يشترط لها الاخلاص. وهذا هو الذي اخترنا من اجله هذا الشعار وان تطيعوه تهتدوا. صلى الله عليه وسلم. شعار موفق هنيئا لكم به. بل هنيئا لي به. وهذه القناة ان شاء الله سيشرح منها النور. لا يسمع الطفل المسلم من قناة الحكمة الا ما يكون صحيحا باذن الله عز وجل. للقناة - [01:18:46](#)

مظلة تظلل راية المسلمين جميعا. انا اهني لا اهني المسلمين فحسب. بل اهني العالم كله. يعني محلي ودولي. الحمد لله على نعمة الاسلام. الحمد لله. وكفى بها من نعم. نحن المسلمين اولى بهذا كله. ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله. فالحكمة ضالة المؤمن ان وجدها فهو احق بها. ينبغي ان ندعو - [01:19:06](#)

بالحكمة وان ندعو الى الحكمة ايضا. وينبغي ان تكون الحياة كلها محراب عبادة لله عز وجل. نسأل الله ان نكون ممن يبسط لنا الحق والقوة والتي تساندنا هي قوة اهل العلم امثالكم. انا منكم وانتم مني. انا احبكم في الله. هذا كلام نهائي - [01:19:28](#)

وسام عبدالواجد يستضيف كبار العلماء والمفكرين في منتدى الحكمة منتدى الحكمة يأتيكم في الاوقات التالية على قناة الحكمة الفضائية قناة الحكمة الفضائية وان تطيعوه تهتدوا منبر الحكمة. منبر الدعاة الى الله. نحن امة الدعوة وامة الشهادة وامة الوسط. لماذا - [01:19:46](#)

صار حالنا هكذا ارفع رأسك فانت مسلم. نحن الان نشهد على الناس؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام بم تشهد يا خزيمة قال بتصديقك بتصديقك. مين بقى اللي ممكن تتجرجر عشان يدخل الجنة؟ السعادة الدين. حث النبي صلى الله عليه وسلم انه خفيف لكن مش قادر يقوم مش قادر - [01:20:33](#)

فجعل يهادى بين رجلين وهم شاييلينه ورجليه متجرر منبر الحكمة. منبر الدعاة الى الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين آآ الغلام - [01:20:53](#)

كما قلت وصل بينما له وبين مال ربه تبارك وتعالى انه لاول مرة يعرف ربه عز وجل لواحد في هذه المملكة من هذا الرجل جليس الملك وصاحبه ونديمه يعني بينهما صداقة قديمة - [01:21:27](#)

وبينهما ود ولا زال جليسا له يعني كما قلت صداقة ومودة اكيدة لما دخل جليس الملك بعدما ابصر على هذا الملك لا يقوده قائد ولا يتكى على عصا قال له الملك - [01:21:55](#)

من رد عليك بصرك؟ قال له ربي قال اولك رب غيري قال الله ربي وربك فلا زال يعذبه لا زال يعذبك فين بقى الصداقة وفين بقى الاخوة وفين المنادمة المجالدة على الدنيا - [01:22:22](#)

تفقد الاخ اخاه جيفة يتقاتل عليها كلابها كما قال الشافعي رحمه الله تعالى وقد بان لذي العقل انتانها قديما العرب لها مثل يقول لك ايه في من قدم وفاء - [01:22:56](#)

فنال شرا يقول لك جزاه جزاء سنمار كان مهندسا يضرب به المثل في دقة العمل بنى لي بعض الملوك قصرا وكان قصرا مبهراف في

جلسة مقمرة جلس سينمار مع الملك - 01:23:21

وبيتجاذبوا اطراف الحديث فاراد سنيما ان يبين ما عنده من العلم والدقة فيقول للملك هذا القصر الذي تراه مع فخامته هناك لبنة طوبة يعني لو نزعها انسان انهدم القصر كله - 01:23:54

ايعلم هذا احد غيرك قال له لا فقتله خلاص قتله عشان ايه؟ السر يموت في بطنه ونخلص بقى من ايه؟ من من الصداق اللي هيجي لنا يا ترى وهو نايم القصر هيتطربق على دماغه ولا لا؟ هينزع اللبنة - 01:24:24

هو اللي هيعرف حد انه ينزعق الاقتراب مشكلة كبيرة وما خبر المأمون والامين عنك ببعيد وكان بينهما من المودة الاكيدة وكان اخوين فقتل المأمون الامين من اجل الملك اللي انت - 01:24:43

تعطيه قلبك وتأمين انه لا يزعجك ولا يؤذيك هم اهل الديانة قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي بمجرد ما سأله الك رب غيري؟ الله! من رد عليك قال له رب قال له يا ابني انا ما عملتش حاجة وانا ما رجعتها لكش بصرك ولا حاجة - 01:25:13

يعتقد انه رب واعتقد انه اله ولذلك يقول الك رب غيري؟ قال الله ربي وربك في بعض الروايات قال ورب العالمين فلا زال يعذبه حتى دل على الغلام مين بقى صاحب الفكرة دي - 01:25:45

من الذي بذر هذا البذر في هذه المملكة؟ عشان يجتث المسألة من جذورها فلما عذبه دل على الغلام جيء بالغلام لم يصارح الغلام مباشرة ليه؟ لانه سيحتاج اليه ولذلك لم يشقه نصفين مثلما شق الراهب وشق جليس الملك - 01:26:04

ليه؟ ولد صغير وظهرت منه براعة ولسه محتاج خدماته لسة يعني محتاج خدمات ولزلك مش عايز يضحى به على طول اول ما دخل لم يعذبه انما استدرجه في الكلام قال اي بني - 01:26:30

قد بلغ من سحرك ما ارى تبرئ الاكمه والابرص وتداوي الناس من سائر الادواء قال له اني لا اشفي احدا ولكن يشفي الله تعالى قال اولك رب غيري قال الله ربي وربك فلا زال يعذبه - 01:26:51

حتى دل على الراهب جيء بالراهب لا مناقشة ولا نقض ولا ابرام ولا اي تفاهم هي كلمة واحدة ارجع عن دينك ما فيش اكر من كده ليه؟ لان هو ده الاصل في المسألة - 01:27:20

مسألة تجفيف المنابع بقى. اصل في المسألة ارجع عن دينك لأ لن ارجع عن ديني على طول نشره شق نصفين يقول النبي عليه الصلاة والسلام حتى سقط شقاه وقع شقاه - 01:27:43

لانه مش محتاج الراهب الراهب ده رجل موجود في صومعة وموجود في المملكة دي من سنوات طويلة لا احد يشعر به انما يعبد الله لنفسه فقط الذي نقل الدعوة من الصومعة - 01:28:03

فنثرها في المملكة كلها هو هذا الغلام وطبعا المسألة دي مربوطة بصفة اخرى لعلنا نقف معها في مرة قادمة ان شاء الله وهو ان الدعوة انما تناط بالشباب الدعوة تناط بالشباب - 01:28:20

الي عندهم جلد عندهم فتوة وان الامم تقاس بشبابها كلما وجدت شباب امة من الامم جادين غير لاعبين اعرف ان الامة دي ستسود وستمكن اللي الذي نقل الدعوة كما قلت من الصومعة - 01:28:41

وكانت تخص رجلا واحدا فنثرها في المملكة في الخارج هو هذا الغلام هو مش محتاج الراهب في حاجة بالعكس وجود الراهب مشكلة بالنسبة له على طول كلمة ونص لأ شقه نصفين - 01:29:05

جيء بجليس الملك كلمة ونص برضه لانه ما يوزنش حاجة ما لوش قيمة ارجع عن دينك لأ شقه فسقط شقة بقي الدور على الغلام لم يعامله الملك مثلما عامل صاحبيه - 01:29:25

ما قالوش ارجع عن دينك؟ قال له لأ مش هاقول نصين. لأ لانه يحتاج اليه وطبعا ده لنا معه وقفة لكن قبل ان انهي كلامي هذه الليلة اقول هل آآ خان الغلام وصية شيخه - 01:29:47

هو الراهب قال له ايه قال ان ابتليت فلا تدل علي طب هو ده اللي عليه ولا لأ نعم دل علي هل خان الجواب لا ليه لان العزائم تنفسخ

ولا يستطيع انسان ان يقول انا ساصبر اذا وقع البلاء ام لا انما الصبر على البلاء انما هو تفضل من من رب العالمين تبارك وتعالى.

والكلام طبعاً لنا معه يعني وقفة اخرى - 01:30:32

سنستكملها ان شاء الله تعالى فيما يستقبل من الحلقات باذن الله تعالى. كان في اتصالات نعم تفضل السلام عليكم ورحمة الله. ازي حضرتك يا فضيلة الشيخ؟ الله يحفظك يا اخي. آآ بقول لحضرتك يا شيخ لي سؤالين. اتفضل. آآ بالنسبة انا والدي يعمل في وكالة دوام

الاعلان. يعمل ايه - 01:30:49

يعمل في وكالة الاهالي للاعلان. نعم. آآ بيركب الف الطرق في في الشوارع يعني. مم. الحاجات دي فيها اليات تجارية اغلبها اليات تجارية شركات ومنتجات يعني. مم. وفيه اعلانات بردك يعني في موسمية كده زي آآ بتاع دوت افلام حفلات - 01:31:10 فكنت هاجي على الحكم يعني بتاعة نعم. المال يعني والحكم زي اللي فيها الصور العارية بتاع الممسلات والكلام ده. اه. طيب ماشي. فهو عايز يعني يعرف عايز يعرف يعني هو بيقول لي غصب عني انا ما بقدرش اقول لهم لا مش هينفع اكتب الاعلان دي. نعم نعم

طيب ماشي. وبالنسبة للحديس بتاع خير اجناد الارض - 01:31:30

هل الحديث الصحيح بالنسبة لنادي ارض مصر؟ هل اتخذوا واتخذوا منه انكم ستفتحون مصر؟ نعم ان شاء الله. اه ماشي الناس يا

شيخ. نعم. جزاك كل خير سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. نعم - 01:31:51

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. ازيك يا شيخ؟ الله يبارك فيك. ربنا يتقبل منا ومنك يا رب. الله يحفظك

يا حبيبي الله. ويحفظك يا رب العالمين. امين يا رب. اه اه دكتور عبدالله بدر احنا - 01:32:08

آآ احد تلامذته يبيلغ حضرتك كثير سلامه ونرجو الدعاء له بفك كربه ان شاء الله امين هو وجميع الاخوة ونرجو حضرتك تنبيه على

الاخوة المتزمين لانه اشيع داخل المبطلين ومنهم كان الدكتور عبدالله ان الشيخ محمد حسان توفي. فلما بلغت - 01:32:18

شيخ حل وكبر وآآ وقال ربنا يهدي الاخوة للاشاعات اللي بيوصلوها ان شاء الله ربنا يطيل عمر الشيخ ويبارك في حضراتكم. الله

يحفظك. مشايخنا كلهم يا رب. بارك الله فيك يا اخي - 01:32:38

نعم اتفضل. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. ازيك يا شيخ؟ الله يحفظك. ومن احبتي في الله. احبك الله. انا دلوقتي موظف

حكومة. نعم. ففي آآ في حاجة اسمها صندوق التفاعل - 01:32:52

جزء من المرتب بيتخصم طول شهر ده ده اجباري اجباري ولا اختياري؟ لا اختياري نعم بيتحط في البند ولما بتطلع المعاش بيزود

مكافأة معروفة وصدرها. فما حكم هذا الصندوق؟ نعم. طيب ماشي. والزوجة عايزة تكلم حضرتك مع حضرتك انا - 01:33:02

نعم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اه جزاكم الله خيراً يا شيخ اه حضرتك كنت عايزة اسأل اه بالنسبة لوالدي كانت عايزة

تخليني موزفة يعني في وزارة العدل. مم. فحضرتك يعني الموضوع دوت يعني فيه خلاف بين زوجي وبين امي على الموضوع ده -

01:33:24

وبتحصل مشاكل كثير يعني بيني وبينها على الموضوع ده. على على اه على اني اشتغل اشتغل. على العمل نفسه يعني. نعم. فهو

زوجي بيقول لي لا انا اولاً ما فيش - 01:33:42

امراً تشتغل يعني انا مش سامعك تشتغلي وسانيا في الوزارة دي بالزات يعني على اساس يعني قانون وضعي وكده. نعم. فحضرتك

هي المسألة دي يعني بتعمل بيني وبين امي كثير. نعم. يعني اه فحضرتك انا خايفة دلوقتي يعني اه يعني ساعات بتحصل قطيعة

بيني وبينها ويعني بتغضب مني وتدعي علي. اه - 01:33:52

فحضرتك انا مش عارفة اتصرف معها ازاى. نعم. وسؤال ثاني معلش اه حضرتك هي يعني معلش هي كسيرة الدعاء علي. مم. يعني اه

ساعات بيبقى ممكن طلب مني او ممكن غصب عني لاني بطيء زوجي - 01:34:12

يعني انا على اساس في الشرع المفروض اوصيها زوجي اولاً مش هي. اه. فهي بتقول لي لا انت كده بتبقية علي. مم. انت كده لا انت

كده بيعتيني وانا بنت - 01:34:26

خلاص راحت مني والكلام دوت. وحضرتك دلوقتي انا يعني ساعات باحس ان انا واقعة في عقوق لها. هم. يعني حتى حضرتك يعني في ايامنا دي برضو كان يعني الايام يعني اليومين دولت هي مقاطعاني. حصل خلاف جامد ودعاء منها وكده وقطعتني خالص. نعم. فحضرتك انا مش يعني مش عارفة اتصرف معها ازاي وافهمها - [01:34:36](#)

يعني المفروض او في زوجي الاول وكده ويعني نصيحة من حضرتك انا اعمل ايه لان انا خايقة من ربنا سبحانه وتعالى ان ان يعني اني اكون عاقبة لها انا مش عايضة اعوقها. طيب ماشي ماشي. نعم - [01:34:56](#)

نعم نعم السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يا شيخ ابو اسحاق. اي نعم. جزاك الله خيرا. الله يحفظك يا رب. آآ انا بالنسبة عايضة بس لابني يعني هو في سانوية عامة - [01:35:09](#)

مم. وكنت شاكعة يعني كان بياخد فلوس من ورايا رغم ان احنا يعني يعني كنت باكدب نفسي وبعدين كنت آآ اواجهه مسلا او كده كان ينكر والحاجات دي يعني. وبعدين جه باباه آآ كان آآ زبطه في مرة وهو بياخد من دولابه يعني فلوس. هم. رغم ان - [01:35:25](#)

ده يعني آآ ملتزم وكده بس آآ هو آآ وكريم مع اخواته بيجيب كل حاجة لآخواته وبعدين ما بيشربش اي حاجة قد ايه؟ آآ هو في تالته سانوي تالته سانوي. اه وبعدين يعني وخوته يطلبوا مني حاجة بيجيبها. يعني كده المهم هو بياخد الفلوس ممكن يجيب وجبة

يشترى بيتزا يشترى حاجات من ديت. مش عارفة - [01:35:45](#)

ان هو يكون معه فلوس كتيرة ولا ايه مش عارفة. هم. رغم ان باباه ما بيحرمهوش من اي حاجة وببيدي له اللي هو كله عايضة. مم. فهل ده مرض ولا هو دي ايه التقصير؟ يعني مش عارفة اتعامل معه ازاي؟ نعم. نعم. هو باباهم اللي انا عارفة. بس هو وباباه واجهه

وطبعا اه قعد يبكي كتير وقعد يصلي - [01:36:06](#)

وقعد بيستغفر ربنا وكده. طب ابوه بيضربه يعني؟ لا يعني هو في آآ يعني ما بيضربوش كتير معاملته كويسة. او او قاسي معه او ما فيش بينهم حوار او الكلام ده؟ هو ما فيش - [01:36:24](#)

حوار قوي بينهم بس هو بدأ هو كان باباه بعيد عنه شوية يعني مش بعيد في لأمعنا بس هو ما كانش متحكم به قوي. اه. فدلوقتي بدأ مع بقى في صلاة الفجر بدأ يأخده يسأل عليه بدأ يحتك به يعني عن الاول. هم. وبدأ يكلمه. هم. فهل دي مسلا اوديه لدكتور

نفساني ولا ولا انا يعني - [01:36:34](#)

بدأت يعني هو مش عارف اللي انا عارفة. بدأت انا اوجهها من الناحية الدينية والحرام وكل يوم محاضرات وحاجات من طريق غير مباشر. وبدأ باباه برضه مبتزى في حكاية الصلاة - [01:36:54](#)

يشوفوا ويتابعوا في الحاجات دي. مم. يعني بس دي مرض نفسي ولا دي انا مش فاهمة؟ طيب ماشي حاضر. انت قبل جزاك الله خير. طيب ماشي بارك الله فيك. نعم - [01:37:04](#)

السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازيك يا شيخ؟ الله يحفظك. جزاك الله خيرا. الله يحفظك. اتفضل. معلش لنا سؤال بس بعد اذن حضرتك الجماعة اللي بيحتفلوا بالمولد النبوي بيستشهدوا بحديث آآ - [01:37:15](#)

بيستشهدوا بحديث آآ اللي هو آآ ان يخفف عن آآ ابو لهب لفرحه بمولد النبي عليه الصلاة والسلام آآ كل يوم اتنين هذا الحديث نعم وجزاك الله خيرا. نعم نعم. السلام عليكم - [01:37:30](#)

عليكم السلام ورحمة الله نعم. الو. نعم السلام عليكم ورحمة الله. نعم. اتحدث مع الشيخ. ايه اتفضلي نعم اسمعك. الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله يا شيخ الله يبارك فيك وان شاء الله ربي يكثر من آآ امثالك. الله يحفظك. والله العظيم انا لما اشوفكم في

التلفزة احس آآ بان آآ - [01:37:44](#)

العالم العربي الاسلام كله بخير. الحمد لله انا لدي سؤال آآ سؤالي هو انني اشتريت بيت يعني اخذت قرض مالي وهذا البيت انا اسكن فيه مع زوجي في الوقت الحالي - [01:38:13](#)

وزوجي ليس له سكن يعني ومنذ ونحن دخلنا في هذا البيت ومشاكل كبيرة نعانيتها من بينها الاجهاض الى اخره لا اعلم اذا كانت هذه المشاكل سببها هو هذا المال الحرام - [01:38:31](#)

ونحن نستغفر الله ونحاول بقدر الامكان من جمع المال وتسديد هذا القرض نعم نعم شكرا. ماشي بارك الله فيك طيب حتى هناخذ اخر اتصال. ايوه السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. ازيك يا مولانا؟ الله يحفظك. ربنا يبارك في عمر حضرتك. وفيك يا اخي - 01:38:50

اه حضرتك بالنسبة للعمل في الضرايب اه آآ عايز اعرف بس وحضرتك في لو في مبلغ واصل الزكاة الاخ يعني يستثمره لي هل يعني اطلع عليه زكاة ولا طيب يعني لان طبعا آآ اظن باقي من الوقت ربع ساعة - 01:39:10

ان شاء الله نحاول ان احنا نجيب عن يعني الاسئلة دي قدر المستطاع بالنسبة للاخ اللي ببسأل عن آآ عمل والده وانه بيشتغل في وكالة الاهرام للاعلان وان في اعلان عن آآ افلام ومسلسلات - 01:39:37

وفي اعلان فيه صور نساء آآ خليعات وعاريات والكلام ده. طبعا كل هذا محرم لا شك فيه. يعني احنا عندنا دلوقتي عندنا شق حلال وهو الاعلان عن اي في بضاعة من البضائع والكلام ده طبعا ده ما فيش فيه مشكلة. انما الاعلان عن الافلام والمسلسلات ولا سيما اذا اقترن هذا بنشر صورته والكلام ده - 01:39:54

فهذا كله حرام لا يجوز آآ مسألة بقى انه مش قادر يفصل دي حاجة بقت حاجة ترجع له يعني احنا ما لكن آآ انا مهمتي كمفتي ان انا اقول هذا حرام هذا حلال ويدبر نفسه - 01:40:16

ده انا القسم الاخر دهوت لا اعلم فيه خلافا بين اهل العلم النبي عليه الصلاة والسلام يقول الدال على الخير كفاعله واحنا بنقول عملا بهذا الحديث الدال على الشر كفاعله ايضا - 01:40:29

كما قال عروة ابن الزبير لما نقل حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يمن المرأة آآ تيسير امرها وقلة صداقها قال عروة وانا اقول من عندي ومن شؤمها تعسير امرها وكثرة صداقها - 01:40:45

آآ اما بالنسبة للاخ اللي هو ببسأل عن حديث انكم ستفتحون مصر فاتخذوا منها جندا فهذا حديث باطل لا يصح آآ السؤال بقى بالنسبة للموظف الموظف التكافل الصناديق المعروفة دي اذا كانت المسألة اختيارية فيعني لا يدخلن احد في هذه الصناديق فان هذه الاموال - 01:41:02

كلها تستثمر في البنوك الربوية المسألة اذا كانت مسألة اجبارية زي ما بيحصل على التأمين على المرتب بالنسبة للموظفين وغيره فده خلاص يعني وآآ لا لا شيء عليه فيه. اما مسألة ان يدفع المال اختيارا ويستثمر فيه البنوك الربوية - 01:41:30

هذا لا يجوز له ان يفعل ذلك اما بالنسبة للاخت اللي بتتكلم بقى عن الخلاف بينها وبين امها مسألة عمل المرأة وان زوجها مصر على ان على انها لا اه تعمل - 01:41:48

انا اقول لهذه الام الكريمة انه بعد ما تتزوج البنت سار السلطان الاكبر على المرأة لزوجها وانه لا يحل للمرأة ان تخالف زوجها بالمعروف شوف الكلام واضح ومحدد لا يحل للمرأة ان تخالف زوجها - 01:42:01

في المعروف ولو امرها ابوها بغير امر زوجها لا يجوز لها ان تمتثل لابيها وتعق زوجها الرسول عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع يوم عرفة كما في صحيح مسلم لما خطب - 01:42:30

المسلمين قال واتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم وبعدين ذكر الحقوق والواجبات فكان مما قال صلى الله عليه وسلم وان لكم عليهن الا يطنن فرسكم من تكرهون من تكرهون يعني الرجل - 01:42:49

لو كان بينه وبين والد زوجته مشاكل مثلا او بينه وبين ام زوجها مشاكل فقال للمرأة لا يدخل ابوك هذا البيت ولا تدخل امك هذا البيت فانه لا يحل للمرأة ان تفتح الباب لا لابيها ولا لامها - 01:43:17

ان من هنا من صيغ العموم تعمد كل الناس وانا طلت المسألة بمن يكرهه الرجل مع قطع النظر الكراهيتها وهذه ومحق فيها ام لا؟ لكن ثبت الكراهية وثبت الامر بان قال لا يجوز لك ان تفعل كذا وكذا - 01:43:42

عشان كده احنا بنقول برضه بنعظ الامهات لان كثير من المشاكل التي القاها يوميا لا يكاد يمر اسبوع الا وسبب المشكلة يا الام يا الاب وكثير من حالات الطلاق التي اعرفها انا وعايينتها السبب في طلاق البنت يا ابوها يا امها - 01:44:03

الام متعنتة وعائزة تفرض ارادتها على ابنتها وعلى زوج ابنتها. والاب كذلك يا اخواننا سيبوا ولادكم يعيشوا يعني البنت لما ترجع مطلقة ومعها اولاد الى بيت ابوها من الذي يحمل هذا الغرم - [01:44:26](#)

ما تقولش انا اكلمها واشربها. الذي يحمل هذا الغرم المرأة اولاً المرأة بعدما كانت سيدة في بيتها لها بيت مستقل بقت فرد من افراد ورجعت منكسرة وكسر المرأة طلاقها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:44:45](#)

ولو كانت ابنة ملك متوج اذا الرجل طلقها فقد كسرهما الطلاق ده يعني حدث عظيم في حياة المرأة. فانا مش فاهم يعني الامهات اللي هم بينغصوا على البنات على بناتهم عيشتهم مع ازواجهم - [01:45:02](#)

الرجل طالما انه كافي المرأة وقائم بحاجة المرأة ماذا تريد يعني ام الزوجة منه؟ عشان كده انا بانصح يعني الامهات ان هم يتقين الله تبارك وتعالى. اذا كانت المسألة في تصادم كما قلت في الايرادات. يبقى تمضي ارادة الزوج. وفي نفس - [01:45:18](#)

انصح الزوج اذا اراد ان يعالج المسألة الا يرفع نبرة التحدي اللي يرفع نبرة التحدي يعني لابد ان يكون رفيقا وان يكون كريما ليه؟ لان الرجل عندما ذهب ليخطب المرأة اول مرة - [01:45:39](#)

يعني انما اخذها من ابويها بكلمة الله واستحل فرجها بامانة الله تبارك وتعالى على ان يعاشرها بالمعروف وعلى الا يظلمها فانت زي ما دخلت اول مرة وكنت مؤدبا وكنت رجلا فاضلا وباين عليك سمة الادب. لماذا تغير النبرة؟ الان - [01:45:56](#)

اذا كانت المسألة ممكن تاخذ وتدي فيها يعني بدون ما يكون هناك تصادم ايرادات فلا بأس فلا شك ان الاحسان آ أفضل وانه يأسر القلب. اما عمل المرأة فانا انصح واحيي هذا الزوج الذي يعني منع امرأته من العمل. اولاً حفاظاً على قوامتها - [01:46:15](#)

هو لان الله عز وجل جعل القوامة للرجل على المرأة بشيين. الشيء الاول قال قال تعالى الرجال قوامون على النساء بما ففضل الله بعضهم على بعض. ادي اول حاجة وبما انفقوا من اموالهم دي ثاني حاجة - [01:46:35](#)

المرأة اذا عملت اخذت من الرجل نصف القوامة ولذلك تجد المرأة العاملة اللي لها مرتب اللي هي بتدخل فلوس في البيت وتبصرف في البيت. اكثر جرأة على زوجها من المرأة التي لا تعمل. وطبعاً انا لا - [01:46:53](#)

اعم كل النساء فيه نساء فاضلات وفيه نساء عندها نبل ولا تشعر زوجها مطلقاً مثلاً ان هو يعني بيأخذ من مرتبتها ولا حاجة. لكن اكثر المشاكل بسبب في بيوت النساء. العاملات اكثر منها في بيوت النساء اللواتي لا يعملن. وطبعاً عمل المرأة يعني - [01:47:08](#)

له مشاكل اخرى كثيرة. غير بقى مسألة القوامة وغيرها فيها مسألة تضييع الاولاد. وانا كما اقول دائماً ان الامة المسلمة في حاجة الى رجال احنا عندنا مثلاً بطالة ما عادتش مقنعة ولا حاجة البطالة ظاهرة جداً. النهاردة المرأة بتذهب الى العمل لا تعمل شينا - [01:47:28](#)

لو في خمستاشر موزف يقوم موظف واحد بعمل خمستاشر موظف كما يعني الامر يعني مشهور ومعروف وكانت جريدة الاهرام من عدة سنوات كانت نشرت يعني احصائية عالمية انا قرأت الجانب الذي يخص مصر منها فكان الامر كما قلت الان. فانا احنا يعني بنرجو ان الامهات يعني يتقين الله - [01:47:51](#)

عز وجل في بناتهن. وفي نفس الوقت بقول للاخت ان الله عز وجل حكم عدل. يعني الام اذا دعت على ابنتها فيما لم تأثم فيه البنت او لم تتعد حدود الله عز وجل فان الله حكم العدل - [01:48:11](#)

لا يستجيب الله تبارك وتعالى من دعاء ظالم دعاء ظالم رجل تعدى حدوده والنبي صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم اه يدعو باثم او قطيعة رحم. ما لم يدعو باثم - [01:48:25](#)

او قطيعة رحم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعني يهدي المسلمين والمسلمات بالنسبة للام التي اه تتكلم عن آ ابنتها الذي يسرق المال انا سألتها سؤال يعني قرب الاب وبعده عن الاولاد - [01:48:40](#)

طبعاً الاب له الاب عميق الجذر في نفس الاولاد كل ما يكون الاب قريب من الاولاد يكون في حوار بينه وبين الاولاد يترك الاولاد يتكلمون على راحتهم في حضرته. الولد يخطئ - [01:49:02](#)

والاب يسدده لان الولد اذا اخطأ في بعد وفاة الاب او بعد غياب الاب لعله لا يجد من يرحمه انما في وجود الاب بتفرق كثير مع الولد يعني آ يعني ابن عباس مرة يقول لسعيد بن جبير - [01:49:19](#)

قال له قم تكلم فقال يا ابا العباس اتكلم وانت حاضر ده سعيد بيقول لابن عباس وبيقول له انت الاستاذ وانت موجود. قال نعم

تخطى فاسدك لما تغلط وانا موجود انا اسدك - [01:49:36](#)

وكذلك الولد مسلا كما تقول الام كريم يعني ما بيتعاطاش حاجات ولا ماشي في رفقة السوء ولا الكلام ده بالعكس نفسه بيقى معه

فلوس علشان يروح يجيب لاختواته اكل وشربه والكلام ده اهو خلاص - [01:49:56](#)

يبقى الولد ده عنده شيه من الابوة عنده مخايل ابوة. نفسه يأكل اللي تحتيه لما الاب ينمي عنده الحقة دي بدل ما الولد يمد ايده

عشان يجيب الاب يعين له مصروف بينه وبين نفسه طالما الولد جيد وكويس يقول له خد المصروف دهوت وهات لي اخواتك -

[01:50:10](#)

في اولاد كده بيفرحوا بالعطاء لما فلوس معه فلوس يجيب لاختواته ويشوف اخواته بياكلوا ويشربوا والكلام ده بيحس بشيه من السعادة الداخلية. انا شايف دي مخايل ابوة مخايل ابوة وعلى مشارف نضوج. يبقى الاب في الحالة دي يحتويه. وبدل كما قلت يقرب

منه يعمل بينه وبينه حوار. طالما انه الحمد لله لم يظهر - [01:50:31](#)

انحراف. لكن مسألة الطب النفسي والكلام ده كله الابن غير محتاج للكلام ده. وفيه بعض الناس يروحوا ليسلكوا مسلك الطب النفسي

الاولاد بيمرضوا لانه الطبيب النفسي بيعمل ايه الطبيب النفسي لا يملك الا لسانا وادوية مهدئة ولا مخدرة - [01:50:52](#)

ادي اللي بيعمله الطبيب النفسي مش اكثر من كده الطب النفسي كله مختصر في نصف اية في كتاب الله عز وجل قال الله تبارك

وتعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. ادي الطب النفسي كله - [01:51:08](#)

الا بذكر الله تطمئن القلوب. انا لا ارى الحقيقة مش شايف ان في مشكلة كبيرة خطيرة بالنسبة للمسألة دي. فتعاهدوا المسألة بما ذكرته

ان شاء الله ارجو ان يعني آآ يهدي ربنا تبارك وتعالى هذا الولد وان ينجيه من مسألة السرقة دي - [01:51:31](#)

الاخ اللي بيسأل بقى عن مسألة احتفال بالمولد النبوي وان فيه الحديث ان هو يخفف عن ابي لهب بسبب فرحته يعني مولد النبي

صلى الله عليه وسلم. فهذا لا يصح من جهة اسناده - [01:51:49](#)

نعم. والاخت الجزائرية اللي هي بتسأل بقى انها يعني اخذت قرض ربوي واشترت يعني منزلا وبنت المنزل ومن يوم ما سكنت في

المنزل في المصائب بتقع عليها من اجهاض او خلافات زوجية او الكلام دهوت وهي بتحاول انها تسد يعني هذا المبلغ وتجتهد في انها

- [01:52:04](#)

سد هذا المبلغ فانا بقول اهوت اذا كان يعني آآ طبعها هي اذا كانت تعلم ان القرض الربوي ان القرض من البنك اه حرام لا شك انها تأثم

بذلك اثما كبيرا. اما اذا كانت لا تعلم شيئا من هذا ككثير من الناس ممن يتبعون فتاوى بعض من يقولون - [01:52:25](#)

من آآ فوائد البنوك لا شيه فيها. وهذا قول خاطئ مائة بالمائة لم يوافق عليها احد في اي مجمع من المجمع العلمية المعتبرة اذا كان

يعني واحد اتبع مثل هذا الرأي ثم بان له الصواب بعد ذلك. فالاثم منتف عنه ويتوب الى الله تبارك وتعالى. ان استطاعوا انهم

يتخلصوا - [01:52:44](#)

من هذا البيت فيها ونعمة وان لم يستطيعوا وانه يعني لا يجدوا سكنا الا هذا البيت فيعني لا بأس بان هم يظل يعني يسكنونه على ان

هم يحاولوا يتخلصوا من هذا القرض بقدر المستطاع. اما بالنسبة للاخ اللي بيسأل عن نصاب - [01:53:04](#)

الزكاة ان هو بيستثمر يعني امواله عند ناس وآآ بيسأل يعني هل عليها زكاة ولا لا؟ طبعها عليها زكاة اذا بلغت النصاب وحال عليها

الحول. اقول قولي هذا استغفر الله العظيم لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:53:23](#)